رواية الدوري عن الكسائي

أولاً: أصول رواية الدوري :

- أثبت البسملة بين السورتين .
- روى المد المنفصل والمد المتصل بمقدار أربع حركات وهو المختار من طريـق الشاطبية .
- قرأ عليه الله بالفتح وما أنسانيه بالكهف بكسر الهاء .
- قرأ عوجا قيما في الكهف ومرقدنا في سورة يس ومن راق في القيامة وبـل ران بالمطففين قرأجميعها بدون سكت .
- وقرأ بفتح بعض ياءات الإضافة وهي مفصلة في مواضعها.
- قرأ يوم يأت في هود ونبغ في الكهف بإثبات الياء فيهما وصلا وفما آتان في النمل بإثبات الياء الساكنة في الحالين .
- قرأبإشمام الأفعال السبعة وهم :

قِيلَ وَحِيلَ وَجِاْىٓءَ وَسِيقَ سِىٓءَ وَغِيضَ سِيٓـَٔتْ

- أثبت الدوري الألف في كل من هذه الكلمات وصلا ووقفا :

سَلَٰسِلَا۟ قَوَارِيرَا۟ (الموضعان) كلا الكلمتين بسورة الإنسان

- قرأ الدوري الكلمات الأربع وَيَبْصُطُ بَصْطَةً ٱلْمُصَيْطِرُونَ بِمُصَيْطِرٍ بالصاد ولا خلاف له من طريق الشاطبية.
- أثبت هاء السكت وقفا في : يَتَسَنَّهْ ٱقْتَدِهْ وتم وضع دارة عليها لبيان أنها تثبت وقفا فقط.

- يضم الدوري كل هاء وقعت قبل ميم الجمع التي بعدها ساكن وقبل هذه الهاء كسر أو ياء ساكنة نحو: يُرِيهُمُ ٱللَّهُ بِهُمُ ٱلْأَسْبَابُ
- قرأ الدوري بإشمام الصاد زايا إذا كانت ساكنة ووقعت قبـل دال نحـو : أَصْدَقُ . يَصْدِفُونَ

الهمزات :

- روى تحقيق الهمز المفرد وتحقيق الهمزتين من كلمة ومن كلمتين وحقق همزتا كلمة ءأعجمي بسورة فصلت فإنه رواها بالتحقيق وكذلك كلمة ءأمنتم في مواضعها الثلاثة في الأعراف وطه والشعراء وزاد همزة في إن لنا لأجرا وإنكم لتأتون كلاهما بالأعراف.
- وأما ءالذكرين موضعي سورة الأنعام وءالآن موضعي سورة يونس ولفظـي ءالله بيونس والنمل فله فيهن التسهيل والإبدال
- ماتكرر فيه الاستفهام نحو : وقالوا أءذا كنا ترابا أءنا قرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني سوى العنكبوت استفهم في الحرفين .

هاء الضمير :

- قرأ أرجه في الأعراف والشعراء وفألقه بكسر الهاء مع الصلة ويتقـه بـالنور وكذلك يرضه لكم بالزمر بإشباع الهاء وقرا فيه مهانا بالفرقان بقصر الهاء

الإدغام :

- أدغم ذال إذ في التاء والدال وحروف الصفير .
- وأدغم دال قد في حروف الصفير والذال والظاء والضاد والجيم والشين .
- وأدغم كذلك تاء التأنيث الساكنة في حروف الصفير والثاء والجيم والظاء

- وكذلك أدغم لام هل وبل في التاء والثاء والظاء والزاي والـسين والنـون والطاء والضاد .
- أدغم الكسائي الباء المجزومة في الفاء والذال في التاء مـن عـذت وفنبـذتا وأخذتم . والدال في الذال من كهيعص بسورة مريم والدال في الثاء في ومـن يرد ثواب بآل عمران والباء في الميم في يعذب من يشاء في أواخرالبقرة والنون في الواومن يس والقرآن ونون والقلم بسورتي يس والقلم والفاء في الباء مـن بخسف بم بسورة سبأ والثاء في التاء في أورثتموها ولبثت ولبثتم .

الإمالة :

- أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيـث جـاءت في الأسمـاء والأفعال نحو : الهدى وسعى والتي تعرف بذوات الياء
- وأمال بعض الكلمات الواوية : العلى والقوى والضحى دحاهـا وطحاهـا وتلاها والربا حيث جاءت وأمال كلاهما بالإسراء وإذا زاد الواوي عن ثلاثة أحرف يصير يائيا فيمال نحو : تزكى و نجانا .
- كذلك أمال ألفات التأنيث المقصورة نحو : طوبى وبشرى وإحـدى وأمـال ماكان على وزن فَعالى وفُعالى نحو : يَتامى وكُسالى .
- وأمال كل ألف رسمت ياء نحو : ياحسرتى يا أسفى سوى خمـس كلمـات لدى و إلى وعلى وحتى ومازكى بالنور
- أمال التوراة حيث جاء وران بالمطففين وألف هار بالتوبة والألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في : الأبرار وقـرار وذات قـرار ودار القرار والأشرار .

- أمال حرفي نأى بالإسراء وفصلت وحرفي رأى حيث جاء إذا وقعا قبل محرك نحو : رأى كوكبا ورآك رآه .
- أمال الراء في أوائل السور والهاء في مريم وطه والياء في مريم ويس والطاء من طه وطسم وطس والحاء في حم سورها السبعة .

أمالات الدوري :

- الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو أبصارهم والدار وأوبارها
- أمال الكافرين وكافرين حيث أتى
- أمال أنصاري وآذانهم وآذانناوبارئكم وطغيانهم والبارئ وسارعوا ويسارعون ونسارع والجوار ورؤيا المضاف للكاف ومحياي ومثواي وهداي وكمشكاة

هاء التأنيث :

- أمال الكسائي هاء التأنيث في الوقف قولا واحدا إذا وقع قبلها حرف مـن حروف (فجثت زينب لزود شمس) نحو : خليفةوجنةوقوةوحبة وإن كان قبلها حرف من حروف (خص ضغط قظ حع) تفتح نحو : الصاخة وطاقة وصبغة ونطيحة وإذا كان قبلها حرف من حروف (أكهر) فإن كان قبل هذه الحروف كسرة متصلة أومنفصلة بساكن أو ياء ساكنة أمال الهاء نحو : كهيئة والمؤتفكة وعبرة وجهة .
- ووقف بالهاء على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة ووقف على ذات بهجة في النمل وهيهات موضعي بالمؤمنون ومرضات بالبقرة والنساء والتحـريم ولات بسورة (ص) واللات بالنجم

بعض الكلمات التي خالف فيها حفصاً وتكررت :

- قرأ هزوا بالهمز على الواو حيث وقع هزؤا وكفؤا بسورة الإخلاص .
- تلقف في الأعراف وطه والشعراء قرأ بتشديد القاف تلقف .
- قرأ رؤوف بقصر الهمز رؤف .
- قرأ بكسر باء البيوت حيث جاء .
- نون كلمة ثمود في هود ألا إن ثموداً والفرقان وعادا وثموداً والعنكبوت وثموداً وقد والنجم وثموداً فما أبقى
- قرأ كلمة يأُبني بكسر الياء في هود يوسف ولقمان والصافات.
- قرأ بُشْرا في الأعراف والفرقان والنمل بالنون مضمومة مع ضم الشين نَشَرا .
- قرأ وهو وهي فهو فهي لهو لهي قرأ بإسكان الهاء في كلٍّ .
- قرأ الفعل أرأيت بحذف الهمزة الثانية أريت .
- قرأ الفعل فسئل وسئل بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة .
- قرأ السحْت بضم الحاء السحُت .
- أبدل همزة كلمة الذئب ياء حيثما أتت
- قرأ بكسر الهمزة في كلمة أم وأمها وفلإمه وأمهات التي في سـورة النحـل والنور والزمر والنجم .
- قرأ الفعل يحسِب بكسر السين حيث أتى .
- وقرأ يأجوج ومأجوج بالألف مكان الهمزة .
- وقرأ يضاهئون بلا همزة .
- وقرأ مؤصدة بإبدال الهمزة واو .

- وقرأ المحصَنات بكسر الصاد المحصِنات
- وقرأ نِعِما قرأ بفتح النون نَعِمَا